

## النتائج والتوصيات

هناك العديد من النتائج والتوصيات التي ظهرت أثناء الدراسة في الفصول السابقة :

### أولا : النتائج

من خلال دراسة كل ما يتعلق بمعايير وخصائص تصميم الحدائق والتحليل المعماري لها في الفصول السابقة، تم التوصل إلى أن المجتمع الفلسطيني يفتقر عموماً إلى هذا النوع من الحدائق الوطنية، ولا سيما في مجتمع الخليل وقراها المحيطة، فساهم في حدوث ذلك تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في فلسطين، حيث ساهم الوضع السياسي في غض أبصار الأفراد في ذلك المجتمع عن هذا النوع من النشاطات من خلال الحد من تطوير قدراتهم ومواهبهم، وبالتالي لم يكن منهم إلا أن يتجهوا نحو تلبية الاحتياجات الضرورية الخاصة بهم، الأمر الذي كان عاملاً رئيسياً في تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وكذلك أدى نقص الاهتمام بدراسة وتصميم فن تنسيق الحدائق، وبقائه محصوراً بالممارسات الفردية، واكتفاء الباحثين في هذا المجال بأسلوب الوصف المعماري التاريخي إلى ضياع أجزاء كبيرة من هذا الفن وثقافته، فما كان على البلدية إلا أن تقوم بالمساهمة في تعزيز هذا الفن من خلال اقتراح مشروع حديقة وطنية في منطقة وادي القف .

### ثانياً : التوصيات

لا شك أن المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى توفير بدائل كافية ومناسبة للحدائق الخاصة التي أصبح من الصعب توفيرها من قبل جميع طبقات المجتمع، ولذلك تم اختيار تصميم مشروع حديقة وطنية في منطقة وادي القف، وبناءً على ذلك كانت التوصيات المستخلصة من الدراسة كالتالي

1. اختيار المهندسين الأكفاء للعمل في مجال تصميم هذا المشروع من جميع النواحي.
2. العمل على تشجيع المواطنين على ارتياد الحديقة الوطنية في منطقة وادي القف، وذلك من خلال نشر الوعي بينهم وتشجيعهم وإعطائهم خلفيات عنها.
3. المساهمة في استحداث منتزه الصفا في تلك المنطقة.
4. توفير مواصلات خاصة لدى السكان من مختلف المناطق من أجل الوصول إلى هذا المكان، ولا سيما أنه واقع في منطقة بعيدة عن مراكز المدن.
5. أن تولي الدولة اهتماماً بهذام ن خلال توفير كل ما يلزم للمساهمة في استمرارها وبقائها بصورة جيدة.
6. نشر دراسات وأبحاث معمقة حول المشاكل التي تعانيها الحدائق في المجتمع الفلسطيني ومحاولة إيجاد حلول من خلال دراسة حديقة وادي القف الوطنية وإجراء المقارنات مع هذه الحدائق من أجل إيجاد الحلول المناسبة والسعي نحو تطبيقها وبالتالي المساهمة في تطوير المجتمع المحلي .

## الأفكار الأولية للمشروع

من خلال دراسة أسس ومعايير تصميم الحدائق في هذا البحث، تم التوصل إلى العديد من الأفكار الرئيسية والثانوية للمشروع، والتي يمكن تلخيصها كالتالي

### أولا : الفكرة الرئيسية

نبعت الفكرة الرئيسية من ملاحظة وجود محمية طبيعية غير مستغلة بيئيا وعمرانيا، فظهرت الحاجة إلى إعادة استغلالها وتأهيلها لتصبح حديقة وطنية طبيعية، بحيث لا يكون تصميمها عمرانيا بل بيئيا حيويا يسعى نحو المحافظة على الطبيعة الموجودة هناك، وذلك دون أي إضرار بالموارد والمصادر الطبيعية.

والتصميم الحيوي الطبيعي المقصود هنا هو إعادة استغلال المكان بطريقة ذكية مع عدم الإضرار بالطبيعة والمحافظة عليها، مع إضافة بعض العناصر التي من شأنها أن تخدم الزوار ماديا ونفسيا، كإضافة بعض الأشجار والمصادر المائية، فتكون الطبيعية وكأنها مدموجة مع الواقع، فالتناغم بين الطبيعة والانسان هو أساس الابداع، وبالتالي تقدم المطلوب بشكل استثنائي يلبي الوظيفة والشكل، (الشكل أ.أ).

### ثانيا : الأفكار الثانوية

تلخصت فكرة المشروع الرئيسية بالتناغم بين الطبيعة والانسان، أما الفكرة الثانوية فتفرعت الى العديد من الأفكار، فكان منها الأفكار الثانوية التالية

1. إعادة إحياء منطقة وادي القف من خلال تشجيع السياح من مختلف المناطق على زيارة الموقع، لأن المنطقة هناك على الرغم من جمال طبيعتها وأهمية موقعها إلا أنها شبه خالية من السكان، فيتوجب احيائها من خلال تشجيع المواصلات ونشر الدعايات وتأهيل الشوارع الموصلة إلى تلك المنطقة.

2. استغلال الطبيعة والمناخ المعتدل الموجود في تلك المنطقة، وبالتالي يكون المشروع المنشأ في تلك المنطقة قابلا للتطبيق ومدرّوس بيئيا ومناخيا.

3. إنشاء معلم سياحي مهم في محافظة الخليل، والعمل على تدعيمه من خلال إعادة تصميم وإحياء مغارة الصفا التي تشكل معلما أثريا يثير فضول العديد من الراغبين بدخولها واستكشاف معالمها، (الشكل ب.ب).

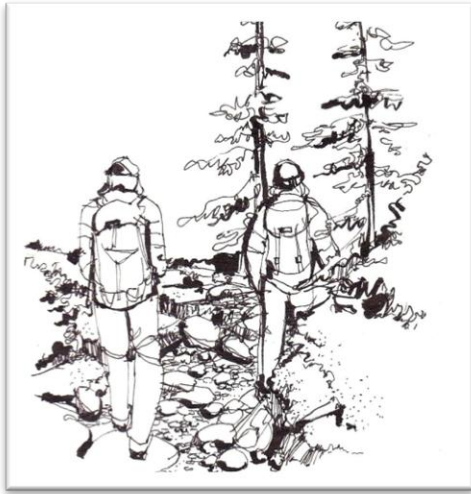
4. الربط بين الجبلين المقترحين باستخدام عربات التلفريك، (الشكل ج.ج).

5. توظيف فكرة تسلق الجبال في المشروع نظرا لأن طبيعة تضاريس المكان تجعل منه موقعا ممتازا لفكرة تسلق الجبال، (الشكل د.د).



الشكل (ب.ب) : سكينش يوضح فكرة استغلال مغارة الصفا (الباحثان)

الشكل (أ.أ) : سكينش يوضح بداية التفكير في استغلال المكان (الباحثان)



الشكل (د.د) : سكينش عن فكرة تسلق الجبال (الباحثان)

الشكل (ج.ج) : سكينش يوضح فكرة عربات التلفريك (الباحثان)

## المصادر والمراجع

### أولا : الكتب

1. المجالات والمقالات
2. القيعي، تصميم وتنسيق الحدائق، منشأة المعارف بالاسكندرية، الاسكندرية، مصر، الطبعة الثانية، 1985م.
3. مراد، هندسة وتصميم الحدائق وفن البستنة، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 2003م.
4. مهدي، تنسيق الحدائق في الوطن العربي، الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، 1983م.
5. داود، أبصال الزينة، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، 1997م.
6. البستاني، المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1948م.
7. الأيوبي، فن الحدائق الاسلامية، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، الإمارات، 2011م.
8. ابن منظور، لسان العرب، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1987م.
9. المنقور، تنسيق الزهور، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 1991م.
10. ابن الجوزي، الحدائق في علم الحديث والزهديات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1408هـ.
11. أبو حجر، موسوعة المدن والقرى الفلسطينية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1990م.
12. neufert, Architects data, 2013.

### ثانيا : المواقع الالكترونية

1. <https://www.google.com/maps>
2. <https://www.google.com/earth>
3. <http://www.pcbs.gov.ps>
4. <http://www.mahmiyat.ps>
5. <http://geomolg.ps>
6. <http://feedo.net>